

## 12 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

### الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الواحد والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن ظن ان القدر حجة لاهل الذنوب فهو من جنس المشركين - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. القضاء والقدر من الله سبحانه وتعالى ركن من الايمان به ركن من اركان - 00:00:40

الايمان الستة كما قال صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فمن لا يؤمن بالقضاء والقدر فانه جحد ركننا من اركان الايمان - 00:00:59

وذلك بان يؤمن لان الله قدر الاشياء قبل وقوعها. وكتبها اولا علمها سبحانه وتعالى بعلمه الازلي الذي هو موصوف به ازلا وابدا علم ما كان وما يكون ثم كتب ذلك - 00:01:27

في اللوح المحفوظ حينما خلق القلم قال له اكتب كتب ما هو كائن في اللوح المحفوظ الى ان تقوم الساعة فما من شيء الا وهو مكتوب اللوح المحفوظ ثمان الله جل وعلا - 00:01:53

يوجد هذه الاشياء في مواقيتها. اذا شاءها وجدت في مواقيتها لا تتأخروا عنها كل شيء يوجد في وقته يشاؤه سبحانه ثم يخلقه في وقته لا يخرج شيء عن هذا فمن لا يؤمن بالقضاء والقدر لم يكن مؤمنا بالله عز وجل. وهو متوعد - 00:02:14

بالنار فلن يجد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه فلا يجزع عند المصيبة ولا يفطر ويفرح عند النعمة بل يشكر عند النعم ويصبر عند النقم - 00:02:45

هذا ملخص للقضاء الايمان بالقضاء والقدر فان الله سبحانه وتعالى اخبرنا بذلك في كتابه قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. ثم بين الحكمة من اخبارنا - 00:03:08

لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور فلا بد ان يؤمن الانسان بهذا هناك طائفتان من اهل الضلال طائفة نفت القدر - 00:03:39

وقالوا ان الامر انفس يعني مستأنف ولا وليس له تقدير سابق لم يقدره الله ولم يكتبه وانما يعلمه اذا وقع فهذه هذا مذهب المعتزلة يقال لهم القدريه لانهم نفوا القدر - 00:04:03

ويقال لهم مجوس هذه الامة لانهم يقولون ان العبد يخلق فعل نفسه فهم اثبتوا خالقين مع الله. كما ان المجوس اثبتوا خالقا للخير وخالقا للشر فهؤلاء زادوا على المجوس بان قالوا كل كل انسان فانه يخلق فعل نفسه. تعالى الله - 00:04:27

الطائفة الثانية الذين غلوا في اثبات القدر حتى قالوا ان العبد مجبور على افعاله. ليس له اختيار ولا مشيئة وانما هو كالاداة بيد محركها ليس له مشيئة ولا اختيار وهو مجبور على ما يفعل - 00:05:01

وهؤلاء يقال لهم الجبرية من الجهمية وغيرهم وسبقهم المشركون قال الله جل وعلا عنهم سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا

ولا اباؤنا يعني ما لنا اختيار حنا الله شاء لنا هذا ونحن ليس لنا - [00:05:29](#)

اختيار يسلمون انفسهم بهذا وينفون عنهم اللوم يقولون لسنا ملومين لاننا مجبرون على هذا الشيء لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا  
حرمانا من شيء لانهم يحرمون اشياء لم يحرمها الله - [00:05:56](#)

السائبة والبحيرة والموصولة يستحلون اشياء يحرمون اشياء ما حرمه الله ويستحلون اشياء حرمها الله كالميتة لو شاء الله ما اشركنا  
ولا اباؤنا يدفعون عن انفسهم اللوم ولا حرمانا من شيء - [00:06:21](#)

كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم كلامكم هذا هل عليه دليل ان الله رضي منكم الكفر والشرك  
وتحريم الاشياء هل عندكم دليل على ان الله رضي بذلك - [00:06:43](#)

واجبركم عليه هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرسون اخبر انهم سيقولون هذا وقالوه ذكر الله  
جل وعلا انهم قالوه في سورة النحل. وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا - [00:07:05](#)

ولا حرمانا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين؟ لو كان ان الله رضي بهذا وانهم ليس لهم  
اختيار ما كان لارسال الرسل - [00:07:30](#)

فائدة ما كان لارسال الرسل وانزال الكتب فائدة وكونه ارسل الرسل تنهى عن الشرك وعن الكفر وعن الحرام دليل على ان الله لا  
يرضى بهذا لا يرضى بهذا ولا يشرعه سبحانه ولا يحبه - [00:07:47](#)

على الرسل الا البلاغ المبين. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فهذا دليل على ان الله لا يرضى بالكفر لا  
يرضاه ولا يحبه ولذلك ارسل الرسل في النهي عنه - [00:08:08](#)

نعم فالجبرية على مذهب المشركين السابقين الذين ذكرهم الله بهذه الاية نعم ومن ظن ان القدر حجة لاهل الذنوب فهو من جنس  
المشركين الذين قال الله تعالى عنهم سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمانا من شيء. وقد اخبر الله انهم -

[00:08:30](#)

كما في سورة النحل سيقول شوف سيقول يعني في المستقبل والسين للتنفيس اي المستقبل القريب اخبر الله انهم سيقولونه وقالوا  
نعم. قال الله تعالى رادا عليهم كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. كذب الذين من - [00:08:59](#)

قبلهم كذبوا الرسل والكتب واحتجوا بالقضاء والقدر وانهم لا لوم عليهم نعم قال الله تعالى رادا عليهم كذلك كذب الذين من قبلهم  
حتى ذاقوا بأسنا. حتى اذاق الله اذاقهم الله - [00:09:24](#)

عقوبة والهلاك ولو كان الله يرضى هذا لما عاقبهم عليه. حتى ذاقوا بأسنا لو كان الله كما يقولون اجبرهم على هذا الشيء اه وكان  
اجبرهم على هذا الشيء وليس لهم اختيار - [00:09:43](#)

ما عاقبهم الله لان الله لا يظلم احدا. كيف يعاقب من ليس له اختيار وليس له ارادة ولا مشيئة وانما هو مجبر تعالى الله عن ذلك نعم  
قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ هل لكم حجة على ما تقولون؟ على الله سبحانه وتعالى. نعم. ان تتبعون - [00:10:03](#)

الظن وان انتم الا تخرسون. ان تتبعون اي ما ان بمعنى ماء. ما تتبعون الا الظن. والظن اكذب الحديث يتبعون الا الظن وما تهوى  
الانفس. لا يجوز للانسان ان يتبع الظن. امور العقيدة واصول الايمان لابد ان تكون على - [00:10:27](#)

على يقين ما هي بعلى ظن ولا تخرص توقع نعم قل فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. لله الحجة البالغة عليكم. كيف  
تحتجون عليه انتم تقولون انه اجبرنا الله هو الذي له الحجة البالغة - [00:10:49](#)

لانه ارسل الرسل وانزل الكتب تنهاكم عن هذا الشيء وانتم تقدرون اعطاكم قدرة تقدرون على تركه وتقدرون على فعل ما امركم به.  
عندكم قدرة ومشية فله الحجة اقام عليكم الحجة سبحانه وتعالى - [00:11:11](#)

فقام عليكم الحجة بارسال الرسل وانزال الكتب نعم ولو كان القدر حجة لاحد لم يعذب الله تعالى المكذبين للرسل. حتى ذاقوا بأسنا.  
لو كان القضاء والقدر حجة لاحد لما اذاقهم الله بأسه - [00:11:32](#)

وعذبهم لانهم يكونون معذورين كما يقولون يكونون معذورين نعم الله تعالى المكذبين للرسل كقوم نوح وعاد وثمود والمؤتفكات

وقوم فرعون يأمر باقامة الحدود على المعتدين. نعم. لو كان مذهبيهم صحيحا - 00:11:55

لما ارسل الله الرسل وانزل الكتب تنهى عن المعاصي والكفر والشرك لانهم مجبورون على هذا ما يقدرون يتركونه. اذا ما فائدة ارسال الرسل وانزال الكتب يكون عبث هذا فدل على ان لهم ارادة ولهم اختيار وقدرة وانهم وقعوا في هذه الامور باختيارهم وارادتهم -

00:12:18

نعم ولهذا عذب الله الامم الكافرة كقوم نوح وعادوا وثمود والمؤتفكات وهم قوم لوط ومؤتفكة اهوى وغشاهما غش اهلكهم الله لو

كانوا مجبرين على ما هم عليه وما وقعوا فيه - 00:12:43

لما عذبهم الله سبحانه وتعالى. لان هذا يكون ظلم يكون ظلما لهم والله منزه عن الظلم فهو الحكم العدل سبحانه ولما اوجب الله

الحدود على الزناة والسراق وشارب الخمر والمرتين - 00:13:04

صاروا مجبرين على هذا ولا لهم قدرة كيف ان الله يرتب عليهم الحدود جلد الزاني او رجم الزاني او قطع يد آ السارق او جلد شارب

الخمر كيف يعاقبهم وهو قد قدر ذلك عليهم - 00:13:26

واجبرهم وقدره عليهم لكن ما اجبرهم ما اجبرهم لهم اختيار الانسان ان شاء اطاع الله وان شاء عصى الله باختياره ومشيتته اما لو

كانوا ليس لهم اختيار ولا قدرة صاروا معذورين. ولذلك المجنون معذور. الصغير دون - 00:13:45

معذور النائم معذور المكره معذور لانه ليس له اختيار مجبر على هذا الشيء او ليس عنده عقل يميز به بين الحق والباطل نعم. ولا

يحتج احد بالقدر الا اذا كان متبعا لهواه بغير هدى من الله - 00:14:06

نعم ما يحتج احد بالقدر ولذلك الذين يحتجون بالقدر ويقولون انهم مجبرون على ما يفعلون انما يتبعون اهواءهم. يتبعون اهواءهم.

ليس عندهم دليل. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا - 00:14:31

اللي ما عنده علم يتبع هواه يتبعون الا الظن وانهم الا يحرصون الذي يزني عندما اتبع هواه شهوته. الذي يسرق انما اتبع هواه وشهوته

للسرقه الذي يشرب الخمر انما شربه لهواه وشهوته. نعم. ومن رأى القدر حجة لاهل الذنوب يرفع عنهم - 00:14:50

الذم والعقاب فعليه الا يذم احدا ولا يعاقبه اذا اعتدى عليه. هذه حجة مفحمة ايضا. حجة لهم مفحمة اذا كنتم تقولون انه لا لوم علينا

لانا مجبرون على ما نفعل اذا اذا اعتدى عليكم احد - 00:15:17

فلا تطالب بالعقوبة لا تطالبوا بالقصاص اذا قتل لكم قتيل قولوا هذا قضاء وقدر. اذا ضربك احد لا تنتقم منه. لان هذا قضى وقدر ما

هو باختياره مجبرا على هذا - 00:15:37

اذا احد اخذ مالك لا تخاصمه على مذهبك لان هذا قضى وقدر مجبر عليه فلماذا تخاصم وتطالب بالقصاص تطالب بالجزاء هذا دليل

على على ان الجاني ليس مجبرا. ولانك تطالب بالعقوبة - 00:15:53

فانت تتناقض مع نفسك تلتمس العذر ولا تلتمس العذر لغيرك. هذا لا يصلح هذا من العقلاء اذا كنت انت معذور بالقضاء والقدر

كما تقول فاعذر من يعتدي عليك لانه انما مجبور على - 00:16:13

ما فعل معك مجبور على هذا. لماذا تطالب بالجزاء وبهذا تفسد الدنيا يصير الناس كالبهائم بل احط من البهائم ولا ولا مؤاخذه ولا

عقاب ولا تفسد الدنيا بهذا المذهب الخبيث - 00:16:37

نعم ومن رأى القدر حجة لاهل الذنوب يرفع عنهم الذم والعقاب فعليه الا يذم احدا ولا يعاقبه اذا اعتدى على الا فعليه الا يذم احدا ولا

يعاقبه اذا اعتدى عليه. ولا يعاقبه معطوف على المنسوب نعم. نعم. فعليه الا يذم - 00:16:58

احدا ولا يعاقبه اذا اعتدى عليه بل يستوي عنده ما يوجب اللذة وما يوجب الالم. نعم كلها مجبر عليه نعم فلا يفرق بين من يفعل معه

خيرا وبين من يفعل معه شرا. يعني كلهم مجبرون - 00:17:19

اللي فعل معك خير ما له معروف اللي فعل معك خير ما له معروف لانه مجبر على هذا واللي فعل معك شر هذا غير غير ملوم لانه

مجبر على هذا - 00:17:39

نعم وهذا ممتنع طبعا وعقلا وشرعا. نعم هذا ممتنع في الطباع والعقول والشرع حتى البهائم اذا اعتدي عليها تنتقم لنفسها. اليس

كذلك البهايم اذا اعتدي عليها تدافع عن نفسها هذا دليل على ان الامور بالاختيار ما هي نعم - [00:17:55](#)

وهذا ممتنع طبعا وعقلا وشرعا. وقد قال تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار؟

الله فرق بين الذين امنوا وعملوا الصالحات وبين المفسدين في الارض. لو كانوا مجبرين ما فرق الله بينهم - [00:18:21](#)

لا فرق بين من يصلي ومن يزني لا فرق بينهم اذا كانوا مجبرين. الله فرق بينهم قال سبحانه ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار - [00:18:48](#)

وكون الله فرق بين هؤلاء وهؤلاء ينعمهم وهؤلاء يعذبهم هذا دليل على انهم غير مجبرين وان لهم اختياره ومشية واردة نعم

وقال تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين؟ افنجعل المسلمين كالمجرمين من الكفار والمشركين هذا استنكار منه سبحانه وتعالى انه لا يجعل - [00:19:06](#)

المسلمين كالمجرمين استنكار ونفي ولا يليق بحكمته سبحانه وتعالى ذلك المسلمين يرحمهم وينعمهم المجرمين يعذبهم ويعاقبهم

لماذا فرق بينهم لانهم فعلوا هذا باختيارهم فالذي فعل الخير فعله بارادة واختياره ورغبته - [00:19:38](#)

والذي فعل الشر فعله بارادته واختياره ورغبته والجزاء من جنس العمل هذا العدل من الله سبحانه وتعالى نعم ولهذا قال ما لكم كيف تحكمون ما لكم هذا استنكار ام لكم كتاب فيه تدرسون - [00:20:01](#)

ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم؟ من الذي يتكفل لهم بهذه الامور فهذا دليل على انه هناك فرق بين المؤمنين والكفار والمطيعين والعصاة - [00:20:21](#)

وانهم فعلوا هذه الامور باختيارهم ومشيتهم وارادتهم لا احد يصرفهم عن ذلك نعم وقال تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون - [00:20:46](#)

نعم وهذه الايات في مسار واحد كلها كلها يصدق بعضها بعضا بعض ام حسب هذا استنكار استفهام استنكار ام حسب الذين اجترحوا السيئات اي اكتسبوا الاجترار هو الاكتساب - [00:21:12](#)

ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات الاستفهام انكار اي لا نجعلهم لا يليق بحكمة الله وعدله ان يجعل هؤلاء مثل هؤلاء اذا لا فائدة من الاعمال ولا فائدة من الشرائع ولا فائدة من ارسال - [00:21:32](#)

الرسول سواء محياهم ومماتهم يمكن في الدنيا يصير الكافر منعم وعنده اموال واولاد وقوة والمؤمن يصير فقير ومريض ولا ينال شيء من من جزاء اعماله لان الله ادخره له في الآخرة - [00:21:51](#)

والكافر الله استدرجه في الدنيا من اجل ان يعذبه في الآخرة حكمة من الله سبحانه وتعالى لا يستوون في الحياة والموت في يوم القيامة يميز الله بين هؤلاء وهؤلاء فيكون فريق في الجنة وفريق - [00:22:16](#)

بالسعر ما هو بمثل الدنيا الامور مختلطة في الآخرة لا يميز الله بينهم. يميز الله بينهم. ويوم تقوم الساعة يوم اذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحظرون - [00:22:38](#)

يسرون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحضرون واما الذين كفروا باياتنا كذبوا باياتنا ولقاء الآخرة فاولئك في العذاب محضرون. نعم. وقال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا. لو كان - [00:22:59](#)

كما يقولون انه مجبرون على الاعمال فيكون اذا خلقهم عبثا اذا صار ما فيه جزاء على الطاعات ومجازاة على المعاصي يكون خلق الناس عبثا تعالى الله عن ذلك لو كان ما هناك بعث ولا حساب ولا جزاء وكل يعمل ما يشاء ولا هناك نتيجة - [00:23:24](#)

كان خلقهم عبثا والله منزه عن العبث فحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون نعم وقال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ اي لا يؤمر ولا - [00:23:51](#)

لو كان الامر كما يقولون انه مجبر ما حصل امر ونهي من الله سبحانه وتعالى لانه لا فائدة في الامر والنهي نعم هذا فيه الاعتراض على الله سبحانه وتعالى. وان امره ونهيه لا فائدة منه - [00:24:15](#)

كيف يأمرهم وينهاهم وهم مجبرون على ما يفعلون يصير مال الامر قيمة ولا للنهي قيمة نعم وقال تعالى ايحسب الانسان ان يترك

سدى؟ اي مهملا لا يؤمر ولا ينهى نعم - [00:24:37](#)

فاذا ما اذا اخذ بقولهم انه مجبرون على افعالهم طار الانسان لا فائدة في امره ونهيه فيكون سدى نعم يترك سدى لا يحاسب ولا يجازى ولا لانه معذور على قولهم مجبر ليس له اختيار. نعم. وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:24:56](#)  
قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخك ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه وكتب لك التوراة بيده فبكم وجدت مكتوبا علي قبل - [00:25:23](#)

ان اخلق وعصى ادم وعصى ادم ربه فغوى قال باربعين سنة قال فلما تلومني على امر قدره الله علي قبل ان اخلق باربعين سنة قال فحج ادم موسى هذا الحديث - [00:25:51](#)

حديث عظيم لكن لا يفهمه اكثر الناس ويغلطون في معناه يزعمون ان موسى احتج على ابيه ادم تج عليه بفعل المعصية لماذا عصيت ربك لماذا عصيت ربك فيظنون ان الله ان موسى عاتب اياه على فعل المعصية - [00:26:11](#)  
في حين ان موسى عاتبه على المصيبة التي حصلت لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ هذي المصيبة التي حصلت بسبب المعصية بسبب المعصية فادم احتج بان المعصية بان الاخراج من الجنة مصيبة - [00:26:36](#)  
المصيبة والقدر يحتج به على المصائب فاحتج ادم على موسى لج ادم على موسى بالقدر على المعصية على المصيبة ولم يحتج به على فعل المعصية لانه فعلها باختياره وليس مجبرا - [00:26:57](#)

وموسى يعلم هذا وايضا ما يمكن ان موسى يلوم اياه ادم على معصية قد تاب الله عليه منها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. فالحديث ليس فيه حجة للجبرية من وجهين. الوجه الاول - [00:27:20](#)  
ان موسى انما لام ادم على المصيبة. وهي الاخراج من الجنة ولم يلمه على فعل المعصية لانه تاب منها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. نعم. قال فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة. الاحتجاج بالقدر على - [00:27:42](#)

المصائب هذا امر من الايمان. ان ان والذين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. فيصبر على المصيبة ولا يجزع ويتسخط ويعلم انها بقضاء الله وقدره. اما المعصية فلا احد من المؤمنين يحتج على فعله ولكن يتوب ويستغفر - [00:28:06](#)  
يتوب ويستغفر ويرجع اللوم الى نفسه فيتوب الى الله ويستغفر فهذا واضح نعم. وهذا الحديث ظلت فيه طائفتان. طائفتان القدريه وهم المعتزلة والجبرية معتزلة الذين ينفون القدر مع ان ادم احتج به على موسى - [00:28:35](#)  
وهم ينهاون القدر فهذا حجة على المعتزلة. والجبرية الذين يقولون ان العبد مجبر. اذا ادم مجبر على اكله من الشجرة فكيف يلومه؟ وهو مجبر على على زعمكم نعم وهذا الحديث ظلت فيه طائفتان طائفة كذبت به لما ظنوا انه يقتضي رفع الدم والعقاب عن عصى - [00:28:59](#)

تالله لاجل القدر. وهم المعتزلة الذين يقولون ان الله لم يرد المعصية ولا شاءها وانما العبد هو الذي يفعلها. نعم. وطائفة شر من هؤلاء جعلوه الجبرية. نعم. وطائفة شر من هؤلاء جعلوه حجة - [00:29:30](#)

وقد يقولون القدر حجة لاهل الحقيقة الذين شهدوه نعم او الذين لا يرون ان لهم فعلا هل الحقيقة هل الصوفية غلاة الصوفية الذين انه الانسان عندهم ترتفع عنه التكاليف اذا وصل الى درجة من التصوف تسقط عنه التكاليف لانه صار ولي خاص - [00:29:52](#)  
ما عليه تكاليف لانه عرف وانتهى نعم. هذولا اهل الحقيقة نعم وقد يقولون القدر حجة لاهل الحقيقة الذين شهدوه او الذين لا يرون ان لهم فعلا. فهم الجبرية نعم ومن الناس من ومن الناس من قال انما حج ادم موسى لانه ابوه - [00:30:18](#)  
ولا وليس للابن ان ان يحتج على ابيه قول ساقط نعم او لانه كان قد تاب وهذا ايضا قول لا وجه له. لان ادم لان موسى ما ذكر الذنب ابدا - [00:30:42](#)

ما قال لي ماذا اكلت من الشجرة؟ قال لماذا اخرجتنا من الجنة؟ المصيبة فقط. نعم او لان الذنب كان في شريعة واللوم كان في اخرى. في شريعة اخرى. كل هذي اقوال لا قيمة لها. نعم. او لان - [00:31:02](#)



لا يكون في الدنيا دون الاخرى نعم كل هذا ما سيأتي الجواب الصحيح نعم. وكل هذا باطل. كل هذا باطل. كل هذه الاقوال باطلة نعم ولكن وجه الحديث ان موسى عليه السلام لم يلم اياه الا لاجل المصيبة التي لحقتهم من اجل اكله من - [00:31:20](#) شجرة لم يقل له لماذا اكلت من الشجرة؟ وانما قال لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ هذي مصيبة. نعم فقال له لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ لم يلمه لمجرد كونه اذنب ذنبا وتاب منه. فان موسى - [00:31:45](#) عليه السلام يعلم ان التائب من الذنب لا يلام وهو قد تاب منه ايضا ولو كان ادم يعتقد رفع المنام عنه لاجل القدر لم يقل ربنا ظلمنا انفسنا لو كان ادم يرى انه ما عليه لوم ويحتج بالقدر على المعصية - [00:32:06](#) لما تاب الى الله قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. فادم اعترف لانه ظلم نفسه بالمعصية اعترف بالمعصية وانها فعله باختياره وتاب الى الله سبحانه وتعالى - [00:32:28](#) فلو كان ادم يرى انه مجبور على المعصية لما تاب وش يتوب منه وهو مجبور؟ نعم. ولو كان ادم يعتقد رفع المنام عنه لاجل القدر لم يقل ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. والمؤمن مأمور - [00:32:53](#) عند المصائب ان يصبر ويسلم هو القاعدة ان المؤمن عند المصائب يصبر وعند الذنوب يتوب ويستغفر. ولا يحتج بالقدر نعم. والمؤمن مأمور عند المصائب ان يصبر ويسلم. نعم عند الذنوب ان يستغفر ويتوب. نعم. هذا ما يدل عليه الكتاب والسنة. والاجماع ان المؤمن - [00:33:13](#) عند المصائب يصبر ولا يجزع ولا يتسخط بقضاء الله وقدره وعند الذنوب يتوب ويستغفر ولا يحتج بالقدر نعم. قال الله تعالى فاصبر ان وعد الله حق. واستغفر لذنبك. اصبر هذي واضحة الاية - [00:33:41](#) اصبر على ايش؟ على اذى المشركين لان هذي مصيبة الرسول واجهه من المشركين الاذى الكثير والمتاعب الله جل وعلا قال له اصبر هذا قظى وقدر واستغفر لذنبك شوف واستغفر لذنبك ما قال اصبر على ذنبك - [00:34:04](#) قال استغفر لذنبك الذنب ان ما يفعله الانسان باختياره وارادته فيحتاج الى الاستغفار والتوبة الى الله سبحانه وتعالى. فالله فرق بين المصيبة وبين الذنب عند المصيبة قال اصبر ان وعد الله حق - [00:34:23](#) ولا تجزع تترك الدعوة الى الله وتجزع اصبر. واستغفر لذنبك. اذا حصل منك ذنب فاستغفر نعم الاية واضحة في هذا نعم فامرته تعالى بالصبر على المصائب والاستغفار من المعائب. نعم - [00:34:42](#) وقال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه ما اصاب من مصيبة الا باذن الله هذا احتجاج بالقدر على المصيبة انها باذن الله وقدره - [00:35:03](#) فلا تجزع وتتسخط لقضاء الله وقدره ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يعلم ان ان هذه المصيبة باذن الله يهدي قلبه يهدي قلبه للايمان نعم قال ابن مسعود رضي الله عنه هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم - [00:35:20](#) الاية يعني الاية تعني الرجل اذا اصابته مصيبة ليعلم انها من عند الله وانه لا فرار له منها قال صلى الله عليه وسلم واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك - [00:35:48](#) لم يكن ليصيبك قال صلى الله عليه وسلم فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. نعم والمؤمنون اذا اصابتهم مصيبة مثل المرض والفقر والذل صبروا لحكم الله - [00:36:04](#) ولم يجزعوا مع بذل الاسباب ما هو بيصبر ويعطل الاسباب يصبر ولا يجزع ولكن يبذل الاسباب للخروج من المأزق ومن الشدة اعمل الاسباب. نعم. فالمؤمنون اذا اصابتهم مصيبة مثل المرض والفقر والذل - [00:36:27](#) صبروا لحكم الله وان كان ذلك بسبب ذنب غيرهم كمن انفق ابوه ماله في المعاصي. فافتقر اولاده فافتقر اولاده لذلك فعليهم ان يصبروا لما اصابهم نعم ولا يجزع نعم واذا لاموا الاب لحظوظهم ذكر لهم القدر والصبر واجب باتفاق العلماء. الصبر واجب وهو في - [00:36:49](#) كتاب الله بايات كثيرة والصبر هو رأس الايمان الذي ليس له صبر لا يكون عنده ايمان الصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد. الذي

ليس عنده صبر لا يبقى له دين - 00:37:18

كما ان الجسد اذا فقد الرأس لم يبقى به حياة. الصبر امره عظيم. كرره الله بالقرآن. فامر به ذكر فوائده ونتائجه نعم. والصبر واجب باتفاق العلماء. واعلى من ذلك الرضا بحكم الله. الصبر واجب. واما الرضا - 00:37:37

اما الرضا بالمصيبة فهذا ليس واجبا ان حصل فحسن. انه يرضى فيرضى ويسلم. هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم هذا من كمال الايمان. والرضا من كمال الايمان لكنه ليس بواجب. لان الانسان يتألم - 00:38:00

ويتظايق ونعم والرضا قد قيل انه واجب وقيل هو مستحب وهو الصحيح. نعم الرضا ما هو واجب الصبر واجب وعدم الجزع اما الرضا فهذه درجة عالية ما ينالها كل الناس. لكن اذا حصلت هذا شي طيب نعم. واعلى من ذلك ان يشكر - 00:38:19

والله على المصيبة واعلى من ذلك ان يشكر الله على المصيبة لانها خير له. قال صلى الله عليه وسلم عجا للمؤمن ان امره كله له عجب. ان اصابته سراء شكر عليها. فكان ذلك خيرا له - 00:38:41

وان اصابته ظراء صبر عليها فكان ذلك خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن. اما الكافر على العكس ان اصابته ضراء جزع وتسخط وان اصابته سراء اشر وبطر وتكبر نعم واعلى من ذلك ان يشكر الله على المصيبة لما يرى من انعام الله عليه بها. لانها تنبهه الى التوبة -

00:39:01

ولانها تقنع ما في نفسه من الكبر والتناول ولانها اعظم شيء فيها ان الله يكفر بها خطايا المصائب تكفير للمسلمين يكفر الله بها

خطاياهم ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب - 00:39:32

الا كفر الله بها خطاياهم. ولما جاء ابو بكر الصديق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتلينا باشيء كثيرة فصبرنا ولكن

الله قال من يعمل سوءا - 00:39:56

يجزى به واينا لا يعمل سوءا اينا لا يعمل سوء قال يا ابا بكر اليس تصيبك الأوى وكذا وكذا؟ قال بلى قال فذلك ما تجزى به فذلك

ما تجزى به حتى الشوكة يشاكها - 00:40:11

يكفر الله بها خطاياهم نعم. فالمصائب فيها مصالح للمؤمنين يكفر الله بها خطاياهم وتنبيههم للتوبة والاستغفار وادراك الخطأ نعم ما

اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم نعم واعلى من ذلك ان يشكر الله على المصيبة لما يرى من انعام الله عليه بها - 00:40:29

حيث جعلها سببا لتكفير خطاياهم ورفع درجاته واثابته وتضرعه اليه اذا كان ما عنده سيئات واصابته مصيبة وهو ما عنده سيئات

يرفع الله بها درجاته في الجنة. لان الله قد يكتب للعبد درجة في الجنة لا يبلغها في العمل - 00:41:00

فيقدر الله عليه المصائب من اجل ان يرفع الله بها درجاته في الجنة. نعم ورفع درجاته واثابته وتضرعه اليه. يتذكر ذنوبه فيتوب الى

الله. نعم. واخلاصه له وفي التوكل عليه ورجائه دون المخلوقين. مصالح عظيمة في المصائب للمؤمنين. نعم - 00:41:22

واما اهل البغي والضلال فتجدهم يحتجون بالقدر اذا اذنبوا واتبعوا اهواءهم نعم على العكس اهل الكفر والشرك على العكس من

المؤمنين اذا اصابته مصيبة جزعوا وتسخطوا لانهم لا يؤمنون بانها بقضاء الله وقدره. واذا اصابته نعم ففسقوا وتكبروا واشروا

وبطروا - 00:41:50

هذه طريقة اهل الكفر والشرك نعم. ويضيفون الحسنات الى انفسهم اذا انعم عليهم بها واذا انعم عليهم بالحسنات ما يقولون هذه من

الله وان هذي بسبب فعلنا وكسبنا وكدنا ومعرفتنا وحققنا - 00:42:19

فكما قال قارون انما اوتيته لما نصح قال انما اوتيته على علم عندي اي هذا المال ما هم من الله انما هو بكدي وكسبي يضيف هذا الى

نفسه ولا ويجحد فضل الله عليه - 00:42:43

نعم. كما قال بعض العلماء انت عند الطاعة قدري وعند المعصية جبري اي مذهب وافق هواك كما ذهبت به عند المعصية قدري تقول

المعصية الله مقدرها علي ولا علي لوم هذا جبري - 00:43:00

هذا آآ قدري وعند ايه؟ عند الطاعة قدري. عند الطاعة قدري لان بعض الناس اذا قيل له صل آآ افعل الطاعة قال والله ان كان الله

مقدر لي اني اصلي صليت وان كان ما قدر لي ماني مصلي - 00:43:18

هذه لا تزال على السنة بعض المخدولين الان اذا لقين له تب قال والله انسان الله كاتب لي التوبة فانا بتوب وانسان ما كتب لي التوبة فلا لي حيلة. هذا عند - [00:43:37](#)

هذا عند ايش المعصية وعند الطاعة جبري نعم قال بعض كما قال بعض العلماء انت عند الطاعة قدري. قدري تقول انسان الله مقدر لي اني اصلي واني اتصدق واني فانا فعلت هذا الانسان ما قدر الله لي فلا حاصل مني شيء وهذا كثير ما يقوله بعض الجهال ونعم - [00:43:51](#)

وعند وعند المعصية جبر. وعند المعصية جبري. ما تلوم نفسك وتتوب تقول له هذا انا مجبر عليها. ما ما لي حيلة هي يعطي نفسه العذر لانه مجبور بزعمه نعم عند الطاعة قدري - [00:44:20](#)

على مذهب المعتزلة وعند المعصية جبرية على مذهب الجبرية. نعم اي مذهب وافق هواك تمذهبت به نعم. مصيبة يعني ان اللي يختارون في المذاهب والاقوال الان حتى في غير العقيدة - [00:44:42](#)

اللي يختارون الفتاوى اللي تصلح لهم والاقوال اللي تصلح لهم ولو ما عليها دليل ولو هي خطأ واللي ما تصلح لهم ولو ان عليها دليل وبرهان ما يقبلونها. لانهم يتبعون اهواءهم - [00:45:04](#)

نعم واهل الهدى والرشاد اذا فعلوا حسنة شهدوا انعام الله عليهم بها. شكروا الله عليه واعترفوا بفضل الله عليهم نعم. وانه هو سبحانه الذي انعم عليهم وجعلهم مسلمين. نعم وجعلهم يقيمون الصلاة والهمهم التقوى. نعم. وانه لا حول ولا قوة الا به - [00:45:18](#)

فزال عنهم بشهود القدر العجب والمن والاذى نعم لا يعجبون بعبادتهم وطاعاتهم لانهم يعتبرون الفضل من الله هو الذي وفقهم لها هو التي فضل عليهم بذلك فيشكرون الله على الطاعة. ويستغفرون الله عند المعصية. نعم. هم يشكرون عند النعم - [00:45:46](#)

والطاعة من اعظم النعم يشكرون عند النعم والطعام من اكبر النعم نعم فزال عنهم بشهود القدر العجب والمن والاذى. نعم. واذا فعلوا سيئة استغفروا الله وتابوا اليه منه شوف النعم ينسبونها الى الله - [00:46:09](#)

واما الذنوب فانهم ينسبون الى انفسهم فيتوبون الى الله ويستغفرونه. نعم. ففي صحيح البخاري عن ابن اوس رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:31](#)

سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:46:48](#)

من قالها اذا اصبح موقنا بها فمات من ليلته دخل الجنة نعم هذا الحديث حديث عظيم وهو سيد الاستغفار. وفيه الاقرار لله بالربوبية وانه الخالق سبحانه وتعالى. وانه المنعم ابوء بنعمتك علي - [00:47:11](#)

وان الذنب من قبل العبد ابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت فنسب النعمة الى الله ونسب الذنب الى نفسه واستغفر استغفر الله سبحانه وتعالى نعم وفي الحديث الصحيح عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيما يرويه عن ربه تبارك - [00:47:33](#)

تعالى علنا نقف عند هذا لان الحديث القدسي هذا طويل حديث ابي ذر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها هذا السائل يقول نسمع كثيرا من بعض العوام - [00:47:58](#)

عندما يمر بشخص او يأتيه مصيبة او تأتيه مصيبة يقول الناس له ما هذا القدر او بالعامية؟ وش هالقدر فهل هذا من التسخط والاعتراض؟ وهل ينكر عليهم؟ نعم نعم ينكر عليهم فهذا وش هالقدر؟ هذا استنكار للقدر وانه - [00:48:16](#)

ان العبد ما يستحق الذي اصابه فهم يلومون القدر يلومون القدر وش هالقدر؟ هذا معناه اللوم وعدم الرضا بالقضاء والقدر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الفرق بين القضاء والقدر - [00:48:38](#)

لا فرق بينهما لا فرق بينهما مترادفان والله اعلم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من اراد فعل سيئة ولم يتمكن من فعلها عجزا فهل ياثم وتكتب عليه السيئة - [00:48:55](#)

اذا كان بنيته انه لو تمكن منها فعلها تكتب عليه سيئة اذا تركها عجزا وفي نيته انه لو قدر عليها لفعلها تكتب عليه سيئة نعم. اما اذا



اما اذا عجز عنها وتاب الى الله وقال الحمد لله اني ما تمكنت منها وان هذا تكتب له حسنة. نعم - [00:49:12](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول كنت افعل المعاصي وقد تبت الى الله عز وجل ويسألني من يعرفني عن هذه المعاصي التي كنت افعلها فاقول هذا قضاء الله وقدره - [00:49:38](#)

فهل قلتي هذا صحيح لا ما هو بصحيح المعاصي عليك ان تستغفر منها ولا تنسبها للقضاء والقدر وانك مجبرا عليها. بل قل هذا فعلي وهذي هذي نفسي وهذا الشيطان اغواني واتوب الى الله واستغفر - [00:49:52](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما ما مقصود المؤلف لما ذكر المؤتفكات؟ من الامم التي اهلكها الله واهلاكه لها بسبب كفرها فلو كانت لو كان لها حجة في القضاء والقدر لما اهلكها الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:50:12](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هي اهم الكتب التي تعيننا فيها في موضوع القضاء والقدر هذا الكتاب وهذا الكتاب واطح وكتب العقائد مبسط فيها الايمان بالقوال والقدر شرح حديث جبريل - [00:50:35](#)

بالقدر خيريه وشره موجود نعم تفاسير ايضا مملوءة بذلك تفاسير اهل السنة نعم ولكن لا يفتح الانسان على نفسه التساؤل في القضاء والقدر. لماذا؟ لما؟ عليه ان يسلم ويترك لا يفتح على نفسه - [00:50:54](#)

التساؤلات في القضاء والقدر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل القدرية والجبرية ممن كانوا متبعين لهواهم بغير هدى من الله نعم لانهم رفضوا الاستدلال بالكتاب والسنة - [00:51:16](#)

فاتبعوا هواهم كل من ترك الكتاب والسنة عن عمد فانه متبع لهواه فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهوى - [00:51:35](#)

من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. فليس عندهم الا اهوى والعياذ بالله نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الذين قالوا ان الله تعالى لا يعلم الامور الا بعد وقوعها - [00:51:56](#)

يكونون كفارا بلا شك لانهم جحدوا العلم احد العلم ولكن يقول الشيخ في الواسطية ان هذا لا لم يقله الا قدماء المعتزلة نفي العلم ما قال به الا قدماءهم واما المتأخرون منهم فانهم يقررون بالعلم. نعم - [00:52:14](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الجبرية كفار نعم الجبرية اللي يقولون لا فائدة من الامر والنهي لان الناس مجبورون اذا كانوا على علم بهذا فهم كفار اما اذا كانوا جهالا يبين لهم - [00:52:37](#)

فان اصروا بعد البيان حكم عليهم بالكفر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول ارجو توضيح قولهم ان الامر انف يعني مستأنف ما له سبق ما سبق انه مقدر - [00:52:54](#)

انوف يعني مستأنف ما سبق انه مقدر ولا انه مكتوب انما هو شيء حدث بدون سابقة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك من علماء المسلمين من قال يحتج بالقدر على المعاصي بعد التوبة - [00:53:09](#)

فهل هذا القول صحيح؟ لا ما هو بصحيح نبت هذا. المعاصي لا يحتج عليها بالقضاء والقدر لانها من فعل العبد واختياره اما المصائب فليست من فعل العبد ولا من اختياره وانما هي بقضاء الله وقدره - [00:53:28](#)

وانا قلت لكم ان بعض الناس في هذا العصر صاروا يجيبون كلمات ما قالها السلف فيفسدون العقيدة بهذه الامور. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل هذه المقالة من مذهب الجبرية؟ وهو ان بعض اهل المعاصي يقول - [00:53:44](#)

الله يهدينا اذا كان يبيننا وما حكمها الله يهدينا هذا طيب هذا دعاء لكن اذا كان يبيننا يعني ما يبيكم الله هذا كلام ما هو طيب الله جل وعلا يحب لعباده الخير كلهم - [00:54:04](#)

تحب لهم الخير ويريد لهم الخير. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. الارادة الشرعية. فالله جل وعلا يبيهم لكن هم الذين عصوا وتمردوا على الله نعم فعاقبهم الله - [00:54:21](#)

عاقبهم الله من اعرض اعرض الله عنه نسوا الله فنسيهم اما لو اقبلوا على الله لاقبل الله عليه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الفرق فيما بين المصيبة والمعيبة والمعصية - [00:54:40](#)

المعصية لا المعصية انت اللي فعلت اما المصيبة فهي من الله جل وعلا قدرها عليك هذا الفرق بينهم نعم لا تقل لو اني فعلت كذا وكذا  
 لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا - [00:55:01](#)

يقول هل هناك فرق فيما بين الجبرية والجهمية ام انها فرقة واحدة الجبرية يقولون بالجبر ويقولون بالتجهم يجمعون بين المذاهب  
 الخبيثة فالجهم بن صفوان جمع بين المذاهب الخبيثة الجبر ونفي الاسماء والصفات ولهذا يقول ابن القيم فيه جيم وجيم ثم جيم  
 معهما الى اخره يعني جمع بين ثلاثة مذاهب خبيث - [00:55:19](#)

الجهمي نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل المعتزلة والقدرية فرقة واحدة ام فرقتان؟ هم القدرية معتزلة هم القدرية ترى  
 الاصطلاح اذا قيل القدرية فهم المعتزلة وان كان يشمل الجبرية والمعتزلة باسم القدرية لان هؤلاء نفوه وهؤلاء غلوا في اثباته -  
[00:55:52](#)

يعني يقال لهم قدرية بحكم انهم كلهم ظلوا في القدر فيقال لهم قدرية لكن عند التفصيل يفرق بين القدرية النفاة يسمونه القدرية  
 النفات والجبرية يسمون القدرية الغولات انتبهوا الفرق بين - [00:56:19](#)

القدرية النفاة والجبرية والغلاة نعم. القدرية الغلاة هم الجبرية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة السائل يقول بعض  
 الناس يقولون ان الذين وقعوا في البدع الغليظة لم يعد لهم وجود كالقدرية والجبرية وغيرهم - [00:56:42](#)

فهل هذا القول صحيح؟ هذا قول باطل بل هم موجودون وبكثرة ايضا. ويطبعون كتبهم ويصححونه ويعلقون عليها وينشرونه فهم  
 موجودون ولكل قوم وارث نعم من قرأوا لكن هؤلاء يريدون الا يدرس مذهبهم ويرد عليه ويبين عواره - [00:57:03](#)

يبونه يحط عليها الستار ولا يبحث فيه علشان ينسترون. لا الواجب فظحهم وبيان مخازيهم والتحذير منهم ومن مذهبهم. نعم. ما  
 رأيتم معرض الكتاب كما اللي عرض فيه من كتب الضلال - [00:57:24](#)

منين جت هالكتب هذي؟ الا ان اهلها موجودون ويتابعونه ويطبعونه ويبيعونه وينشرونه ويعرضونها في المعارض العالمية. كيف  
 تقولون انهم ما هم موجودين نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل المرض مما يكفر به الذنوب والخطايا -  
[00:57:42](#)

كل ما اصاب المسلم حتى الشوكة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم حتى الشوكة يشاكها المؤمن يكفر الله بها. نعم. احسن الله اليكم  
 صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لو قال قائل من لم يصبر فقد كفر. لان الصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد. فهل هذا القول  
 صحيح - [00:58:04](#)

لا ما يقال من لم يصبر فقد كفر. الانسان ضعيف وبشر يمكن يمكن انه يألمه هالشئ ثم ما يصبر الصبر ما في شك انه انه يحمل على  
 الطاعة وعلى عدم الجزع وعدم السخط لكن ما يقال ان اللي اللي ما يصبر يكفر مطلقا - [00:58:24](#)

نعم اذا انه فعل شيء يقتضي الكفر اذا فعل شيئا يقتضي الكفر بعدم صبره يصير كافر نعم اما اذا لم يفعل شيئا وانما حصل عنده شيء  
 من الجزع فهذا يقال من اهل الكبائر مثل النائحة مثل هذي من اهل الكبائر - [00:58:47](#)

ما هي من اهل الكفر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يذكر الامام ابن القيم رحمه الله في كتابه شفاء العليل  
 قصصا عن الجبرية غير ان بعضها مما يستحيا منه ونحرج من حكايته - [00:59:07](#)

السؤال ما رأي فضيلتكم في حكاية مثل هذه الحكايات من باب الرد. اذا استدعى الامر اذا استدعى الامر ذكرها تذكر. اما اذا لم  
 يستدعي الامر ذكرها فلا حاجة اليها المقامات تختلف - [00:59:24](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما مذهب الاشاعرة في القضاء والقدر لا اعلم لهم مذهبا يخالف مذهب اهل  
 السنة ما ادري كلام في الاسماء والصفات عندهم هذا معروف اما القضاء والقدر - [00:59:42](#)

فلا اعلم لهم كلاما فيه. هم ليسوا معتزلة هم ضد المعتزلة ويقاومون المعتزلة لكنهم في باب الاسماء والصفات واشياء من المسائل  
 خالفوا اهل السنة والجماعة نعم قولهم في الكسب احسن الله اليك. فهم ليسوا جبرية وليسوا آآ - [00:59:59](#)

وليسوا قدرية معتزلة. نعم. قول الاشاعرة بالكسب هذه هذه الكسب هذا الكسب عند الاشعري عند الامام الاشعري يقول ما هو بعمل

ولكنه كسب لا فرق بينهما لا فرق بين العمل والكسب - [01:00:21](#)

نعم فهذا تفريط من غير من غير وضوح. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم قول العامة اذا اصاب اذا اصاب مصيبة احدا قالوا فلان ما يستاهل هذه المصيبة. يعني ان الله اجل ظلمه وهو ما يستاهل ما يجوز الكلام هذا. نعم -

[01:00:39](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض الناس ينسبون النعم الى الحظ ولا ينسبونها الى الله تعالى. فما حكم فعلهم

هذا هذا قاله من قبلهم قارون ذكر الله ان الانسان - [01:01:01](#)

وان الانسان اذا انعم الله عليه نعمة يقول هذه هذان لي هذا هذا لي يعني انا استحقته ولا يقول هذا من فضل الله سبحانه وتعالى. فهذه

قديمة في الناس انهم ينسبون النعم الى غير الله عز وجل. وان تصبهم حسنة قالوا لنا هذه - [01:01:17](#)

يعني نستحقها وان تصيبهم سيئة يتطبروا بموسى ومن معه وكما قالوا لمحمد صلى الله عليه وسلم انهم اذا اصابتهم مصيبة قالوا

هذه من عندك واذا جاءتهم حسنة قالوا هذه نستحقها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول انا اذنب. ثم اتوب ثم

اذنب مرة ثانية - [01:01:41](#)

ثم اتوب واحاول الا اذنب ولكن شهوتي تغلبني اذنب مرة ثانية ثم اتوب فهل انا متلاعب بالتوبة؟ وهل علي شيء؟ اترك الاسباب انت

ربما انك ترجع الى الذنب بسبب انك ما تركت الاسباب والمغريات - [01:02:08](#)

التي توقعك في الذنب ابتعد عن الاسباب. النظر المحرم الاختلاط بالنساء النظر في الفضائيات الخليعة النظر في الصور الماجنة ابتعد

عن الاسباب ويعينك الله سبحانه وتعالى لكن مع هذا لا تقنط من رحمة الله اذا اذنبت تب الى الله بادر بالتوبة - [01:02:25](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما وجه استدلال الامام الشافعي على المعتزلة بقوله جادلوههم بالعلم فان

اقروا به خصموا وان نفوه كفروا. نعم اذا اقروا ان الله علم كل شيء في الازل - [01:02:51](#)

فانه قد قدره يلزم من علمه به انه قد قدره وان جحدوه قالوا لا الله ما علمه كفروا لانهم جحدوا وصفوا الله بالجهل والعياذ بالله هذا

كفر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هي الاسباب التي جاء انها ترد القضاء والقدر - [01:03:09](#)

الدعاء فان الدعاء يرد به الله القدر لان الله قدر اشياء مبنية على اسباب اذا فعلت ارتفع القدر. الدعاء يرفع الله به القدر. واذا لم يدعوا

نزل عليه القدر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل المصائب رحمة للعباد؟ فان اذنب ذنبا ويحاسبه الله على

ذلك - [01:03:30](#)

رحمة بالمؤمن رحمة بالمؤمن ان الله يكفر به خطايه وانه يتنبه يتوب الى الله عز وجل تنكسر نعم فهو رحمة بالمؤمن ما هو برحمة

للناس كلهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز ان اقول اذا حصل لي اي شيء - [01:03:58](#)

قدر الله وما شاء فعل اذا فعلت السبب ولم تحصل على النتيجة تقول قدر الله وما شاء فعل اما انك ما فعلت السبب وتبي الامور

تجيك ببلية فعل سبب هذا ما ما يصلح. هذا عجز - [01:04:22](#)

نعم العاجز من اتبع نفسه هواها يتمنى على الله الاماني نعم احسن الله اليكم صاحب قال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك

واستعن بالله. قال احرص على ما ينفعك هذا سبب - [01:04:39](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما سبب انتكاسة عبد الله القصيمي؟ وهل تنصحوننا بقراءة كتبه نعوذ بالله

كتبه لا تقرأ كتبه الاخيرة التي هي الاغلال والعالم ليس عقلا ما كتبه بعد ضلالة لا يقرأ - [01:04:58](#)

اما ما كتبه قبل ان يضل فهذا فيه فائدة وفيه علم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول انا احد الطلاب الذين يقول

انا احد الطلاب الذين يحظرون هذه الدروس بفضل الله ومنته. ولكن سؤالي يا صاحب الفضيلة انه يوجد عند بعض طلاب العلم

الحاظرين حقد على بعض - [01:05:21](#)

والمشايخ ولا ادري ما هو السبب هل السبب هو جفاء القلوب او الحسد او الغل الذي في قلوبنا ونريد منكم نصيحة للحضور ولمن

يسمع هذا الامر بالابتعاد عن التحزب والتعصب والقبح في المشايخ واهل العلم - [01:05:44](#)

نعم هذا كتب في كتابات وفيه محاضرات وفيه تنبيهات والحمد لله اه الواجب على المسلمين عموما انهم اخوة واذا اخطأ منهم احد انهم يناصحونه وينبهونه وعلى طلبة العلم بالخصوص لانهم قدوة - [01:06:04](#)

ان لا يتحزبوا وكل ينظم الى الى جماعة والى حزب بل كلنا ولله الحمد جماعة واحدة وحزب واحد حزب الله سبحانه وتعالى علينا ان ننضوي تحت لواء اهل السنة والجماعة. ونترك التحزبات والتفرقات والتناز - [01:06:27](#)

بالالقاب نترك هذه الامور وتنصح فيما بيننا نتناصح فيما بيننا المخطئ يرجع للصواب ولا يتعصب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم قول بعض الناس؟ فعلت الذي علي والباقي على الله - [01:06:49](#)

نعم لا بأس يقول فعلت السبب والنتيجة عند الله سبحانه وتعالى هذا من الايمان نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من اسماء الله تعالى المسعر وما الدليل؟ لا لا - [01:07:08](#)

هذا اخبار ان الله هو المسعر هذا اخبار وليس تسمية لله. لانه المسعر الاخبار بان الامور بيد الله هو الذي يرخص الاسعار وهو الذي يغليها على الناس لحكمة منه سبحانه وتعالى - [01:07:24](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الحفي من اسماء الله؟ لان الله تعالى قال عن ابراهيم انه كان بي حفيا يعني حفاوة الحفي من من الحفاوة - [01:07:41](#)

وهي الاعتناء الاعتناء به فبهذا المعنى هذا من باب الاخبار ما هو من باب انه كان بي حفي هذا هذا اخبار من ابراهيم وليس تسمية ما قال يا يا حفي. نعم. هذا من باب الاخبار عن الله انه حفي به - [01:07:58](#)

معتن سبحانه وتعالى به. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول امام صلى بالناس صلاة الجنازة بخمس تكبيرات. وقال قبل الصلاة ان هذه المرأة الميتة امرأة صالحة ولذلك سنكبر عليها خمس تكبيرات - [01:08:15](#)

فما رأي فضيلتكم بفعله؟ هذا شذوذ ولا يجوز. يجوز للانسان انه يشب تكبيرات اربع. المجمع عليها عند اهل العلم اربع تكبيرات الاولى بعد قراءة الفاتحة. الثانية بعدها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الابراهيمية - [01:08:35](#)

والثالثة بعدها الدعاء للميت. ذكرنا كان او انثى صغيرا كان او كبيرا والرابعة بعدها السلام هذا الذي عليه العمل في هذه البلاد ولا يجي واحد وينبش عن اقواله عن اشياء ويظهرها ويشوش على الناس - [01:08:55](#)

اذا اراد انه يعمل هو بنفسه كيف يعمل ما يشاء بنفسه منفردا اما انه يكون امام ويجيب الاقوال الشاذة ويتتبع المذاهب التي لا يعمل بها هنا يشوش على الناس هذا لا يجوز ولا يصلح ان يكون امام هذا ينبغي انه يعزل عن الامامة الا ان - [01:09:16](#)

راجع وترك هذا الشيء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ثبت عن الامامين الامام الشافعي والامام احمد انهما تناظرا في حكم تارك الصلاة ما ادري ما اعلم هذا نعم احسن الله - [01:09:37](#)